نتائج الجولة السادسة

فترة جمع البيانات: كانون الثاني – نيسان ٢٠٢٣

أيار ٢٠٢٣

السِياق

مع انتهاء الصراع مع تنظيم داعش، أصبح النزوح المطوّل سِمة مميّزة لمرحلة ما بعد الصراع في العراق، بوجود حوالي ١,١٦ مليون شخص نازح، بعد أن فرّ جميعهم تقريباً من مناطقهم الأصلية منذ أكثر من خمس سنوات. ومن الضروري في ضوء ما سبق، إيجاد حلول دائمة للنزوح في العراق من خلال تحسين الظروف المعيشية بالشكل الذي يمكّن النازحين من اتخاذ الخطوات الأولى طواعية نحو العودة أو الاندماج المحلي أو الاستقرار في مواقع جديدة.

ويُعّد مؤشّر النزوح؛ أداة مصمّمة لقياس ورَصد الظروف المعيشية للنازحين. وتمّ جمع بيانات الجولة السادسة لهذا المؤشّر خلال الفترة كانون الثاني– نيسان ٢٠٢٢، عبر ١٨ محافظة و ١٠٣ أقضية في العراق، و ٢,٦٣٨ موقعاً في العراق. وفي هذه الجولة؛ تم تقييم ٢٤ موقع نزوح أقل، بعد عودة النازحين إلى مناطقهم الأصلية أو انتقالهم إلى مواقع نزوح أخرى.

المنهجية

يستند مؤشّر النزوح إلى ٢٢ مؤشراً تشمل خمسة مجالات، هي: (١) سُبل العيش (٢) السَكَن (٣) البنية التحتية والخدمات (٤) السلامة والأمن، و (٥) الاندماج الاجتماعي. واستُخدِم لهذا الغرض، تحليل عامل التأكيد لفحص العلاقة بين هذه المؤشرات المرصودة وبين مجالاتها، بغية التقاط أهمية كل مؤشّر بالنسبة لمجال معين وأهمية كل مجال بالنسبة للمؤشّر كلّه. وتماشياً مع الدراسات السابقة يأتي مجالا سُبل العيش والسَكن في المرتبة الأولى من حيث التأثير على مجمل الظروف المعيشية للنازحين، تليهما في المرتبة الثانية مجالات الخدمات والأمن والاندماج الاجتماعي. وتم تجميع درجات كل مجال والمؤشر العام في ثلاث فئات، هي: الظروف المعيشية المنخفضة والمتوسطة والعالية الخطورة. مزيد من المعلومات حول المنهجية، في الصفحة الأخيرة من هذا التقرير.

الشكل رقم (١): نسبة العائدين حسب شّدة الخطورة

خطورة عالية	خطورة متوسطة	خطورة منخفضة
٧٪	٢٨٪	٦٥٪
١٦,٥٣٨ نازحاً	٢٧١,٧٠٤ نازحاً	٦٣٥,٩١٠ نازحاً
١٢٣ موقعاً	٥١٦ موقعاً	١,٩٩٩ موقعاً

٩٧٣,١٥٢ نازحاً

١٦٢,١٩٢	١٨	١٠٣	٢,٦٣٨
أسرة	محافظة	أقضية	موقعاً

الشكل ٢: مجالات مؤشّر العودة، والمؤشّرات التي يستند إليها

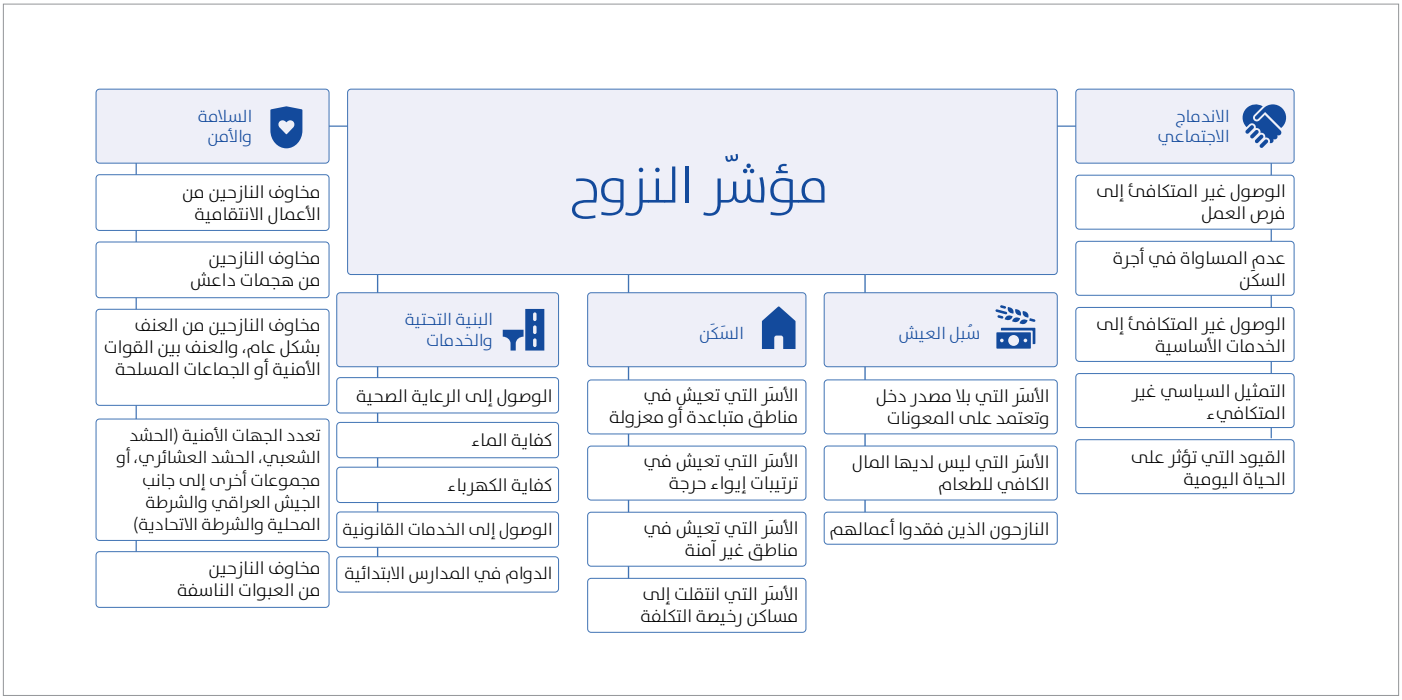

الخطورة الإجمالية

- من بين ٢,٦٣٨ موقع نزوح تم تقييمهم في الجولة السادسة، يعاني ١٢٣ موقعاً من ظروف شديدة الخطورة. وتستضيف هذه المواقع ٧٪ من النازحين، أو ٦٥,٥٣٨ فرداً. كما يتسّم ٥١٦ موقعاً آخر بخطورة متوسطة، وتستضيف هذه المواقع ٢٨٪ من النازحين (٢٧١,٧٠٤ فرداً) فيما يتسّم ١,٩٩٩ موقعاً بخطورة منخفضة، وتستضيف هذه المواقع ٦٥٪ من النازحين (٦٣٥,٩١٠ فرداً).
- لوحظ ارتفاع قدره ١١,٧١٢ نازحاً في عدد النازحين الذين يعيشون في ظروف شديدة الخطورة منذ الجولة السابقة في تشرين الأول – كانون الأول ٢٠٢٢. وبلغت نسبة هؤلاء ٥٪ (٥٣,٨٢٦ فرداً).
- المحافظات التي تضم أكبر عدد من النازحين الذين يعيشون في ظروف شديدة الخطورة، هي صلاح الدين (٢٣,١٩٦ فرداً) والأنبار (١٧,٤٣٦ فرداً) ونينوى (١١,١٦٠ فرداً).

الشكل ٣: عدد النازحين لكل فئة من فئات الخطورة، بحسب الجولات

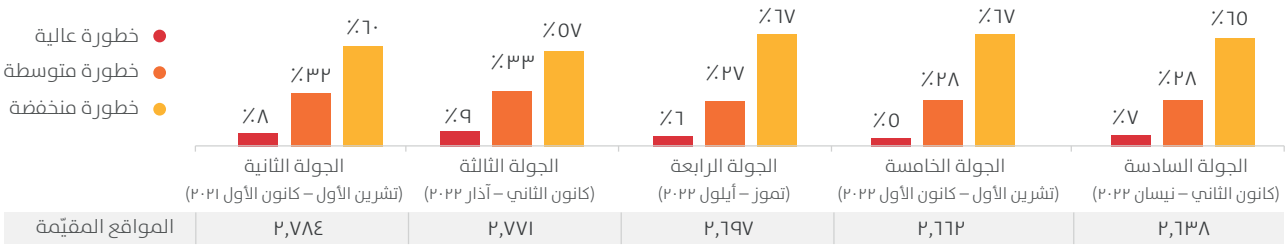

لخارطة ١: مواقع النزوح بحسب فئة الخطورة

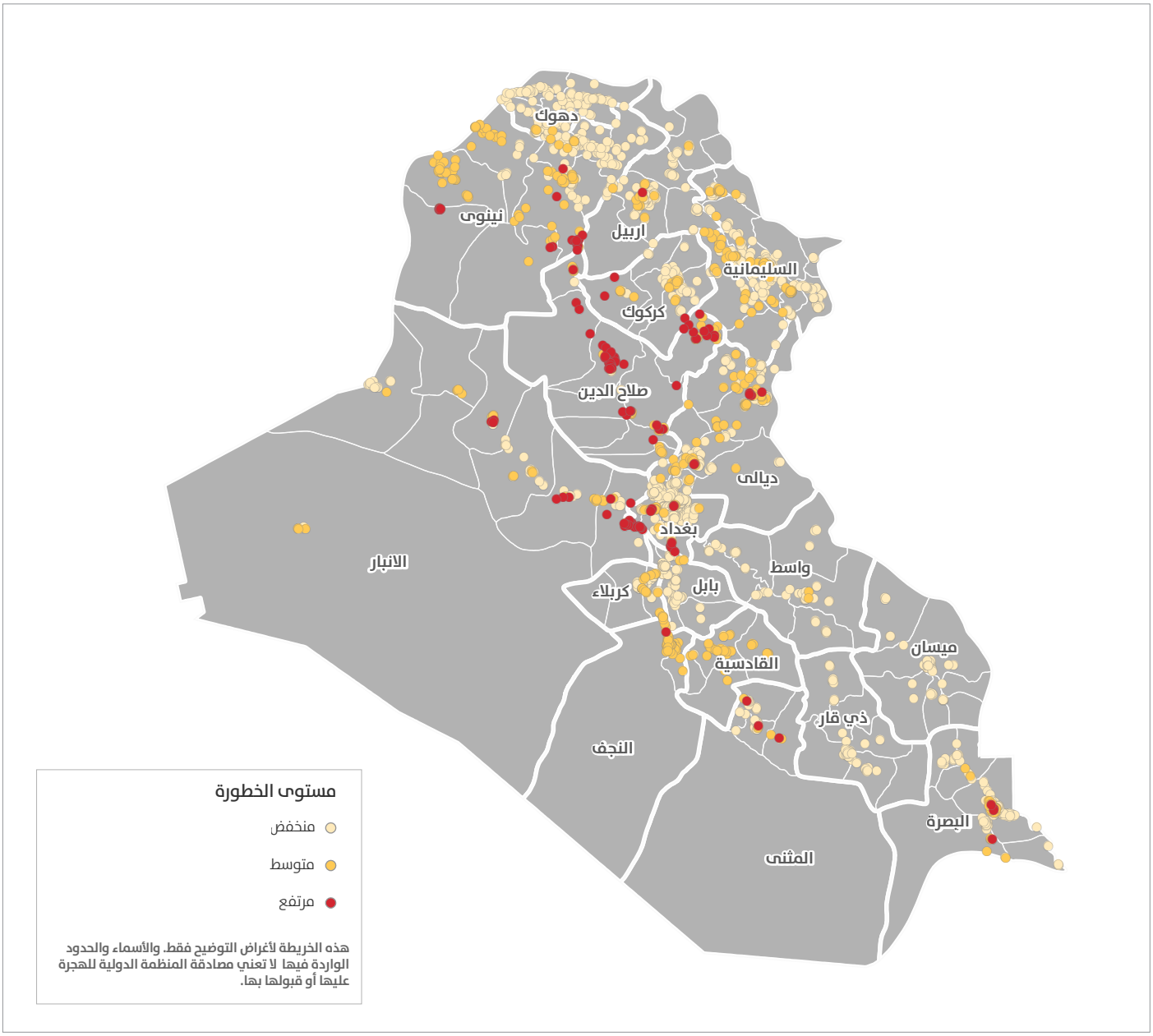

بين الجولتين الخامسة (تشرين الأول – كانون الأول ٢٠٢٢) والسادسة (كانون الثاني - نيسان ٢٠٢٣) تم تسجيل أعلى زيادة في عدد النازحين في ظروف شديدة الخطورة في **صلاح الدين** (٦,٩٤٨ فرداً) و **ديالى** (٤,٤٤٠ فرداً).

الزيادة في صلاح الدين، لوحظت تحديداً في قضائيَ **تكريت** و **سامراء**. فعلى الرغم من حدوث بعض التحسّن في توفير المياه، نتيجة لارتفاع منسوب نهر دجلة، وزيادة ساعات تجهيز الكهرباء يومياً في ناحية العلَم، إلا أن نسبة تدهور سُبل العيش أكبر من التحسّن. وبسبب التضخم وارتفاع سعر صرف الدولار، فقدت العديد من الأسَر عملها وليس لديها موارد كافية للغذاء. إضافة إلى ذلك، ما يزال الوصول إلى الخدمات القانونية محدوداً للعديد من الأسَر في ناحية العلَم.

أما الزيادة في محافظة ديالى، فكانت بالتحديد في ناحية **مركز بعقوبة**، إثر تدهور إمدادات الكهرباء نتيجة مشاكل في خط النقل وتجهيز ساعات أقل من الكهرباء في اليوم. فضلاً عن ذلك، وبسبب ارتفاع سعر صرف الدولار والأسعار بشكل عام، تعاني أسَر عدّة من انعدام الأمن الغذائي. كما أن التمثيل السياسي يُعّد إشكالية في هذه الناحية. ويتعلق ذلك بعدم وجود متحدث باسم النازحين، إضافة إلى شعورهم أنهم لا يستطيعون الحصول على دعم السلطات.

الجدول ١: عدد النازحين والمواقع في المحافظات حسب فئة الخطورة

	عالية		متوسطة		منخفضة		المجموع	
	عدد النازحين	عدد المواقع	عدد النازحين	عدد المواقع	عدد النازحين	عدد المواقع	عدد النازحين	عدد المواقع
الأنبار	١٧,٤٣٦	٢٧	١٠,٣١٤	٣٣	٧,٥٦٦	٦٠	٣٥,٣١٦	١٢٠
بابل			٤٩٢	٢	١٥,٧٠٨	٨٣	١٦,٢٠٠	٨٥
بغداد	٨,١٩٦	١٠	٤,٨٠٠	٣٣	١٣,٤١٦	٣٥٩	٢٦,٤١٢	٤٠٢
البصرة	١٠٢	٤	٤٤٤	٢٤	٤,٤٧٦	١٥٣	٥,٠٢٢	١٨١
دهوك			٢١,٦٤٢	٣	١١٥,٣١٤	١٥٤	١٣٦,٩٥٦	١٥٧
ديالى	٤,٤٥٨	٦	١٤,٩٦٤	٥٩	٢٤,٦٤٨	١٢١	٤٤,٠٧٠	١٨٦
أربيل	٨٤	١	٤٣,٧٤٦	١٤	١٧٤,١٩٨	١٤٢	٢١٨,٠٢٨	١٥٧
كربلاء			٤,٩٩٢	١٥	٥,٣٧٠	٦٩	١٠,٣٦٢	٨٤
كركوك	٣٤٨	٢	٤٣,٨٠٦	١٩	٤٨,٥٦٤	٥٩	٩٢,٧١٨	٨٠
ميسان					١,٣٦٨	٦٥	١,٣٦٨	٦٥
المثنى	٤٨	٣	٣٠	٤	٦٩٠	٤٠	٧٦٨	٤٧
النجف	٥١٠	١	٧,٠٤٤	٤٦			٧,٥٥٤	٤٧
نينوى	١١,١٦٠	٢٠	٦٦,٥٨٨	٩٠	١١٨,٥٩٠	١٧٢	١٩٦,٣٣٨	٢٨٢
القادسية			١,٩٠٢	٣٧	٦٤٨	١٥	٢,٥٥٠	٥٢
صلاح الدين	٢٣,١٩٦	٤٩	٢١,٧٦٢	٤٣	٣,٩٧٢	٢٣	٤٨,٩٣٠	١١٥
السليمانية			٢٨,٧٢٢	٩٢	٩٤,٨٩٠	٣٤١	١٢٣,٦١٢	٤٣٣
ذي قار					٢,٦٨٢	٦٩	٢,٦٨٢	٦٩
واسط			٤٥٦	٢	٣,٨١٠	٧٤	٤,٢٦٦	٧٦
المجموع	**٦٥,٥٣٨**	**١٢٣**	**٢٧١,٧٠٤**	**٥١٦**	**٦٣٥,٩١٠**	**١,٩٩٩**	**٩٧٣,١٥٢**	**٢,٦٣٨**

الشكل ٤: نسبة النازحين حسب فئة الخطورة ومحافظة النزوح والجولات

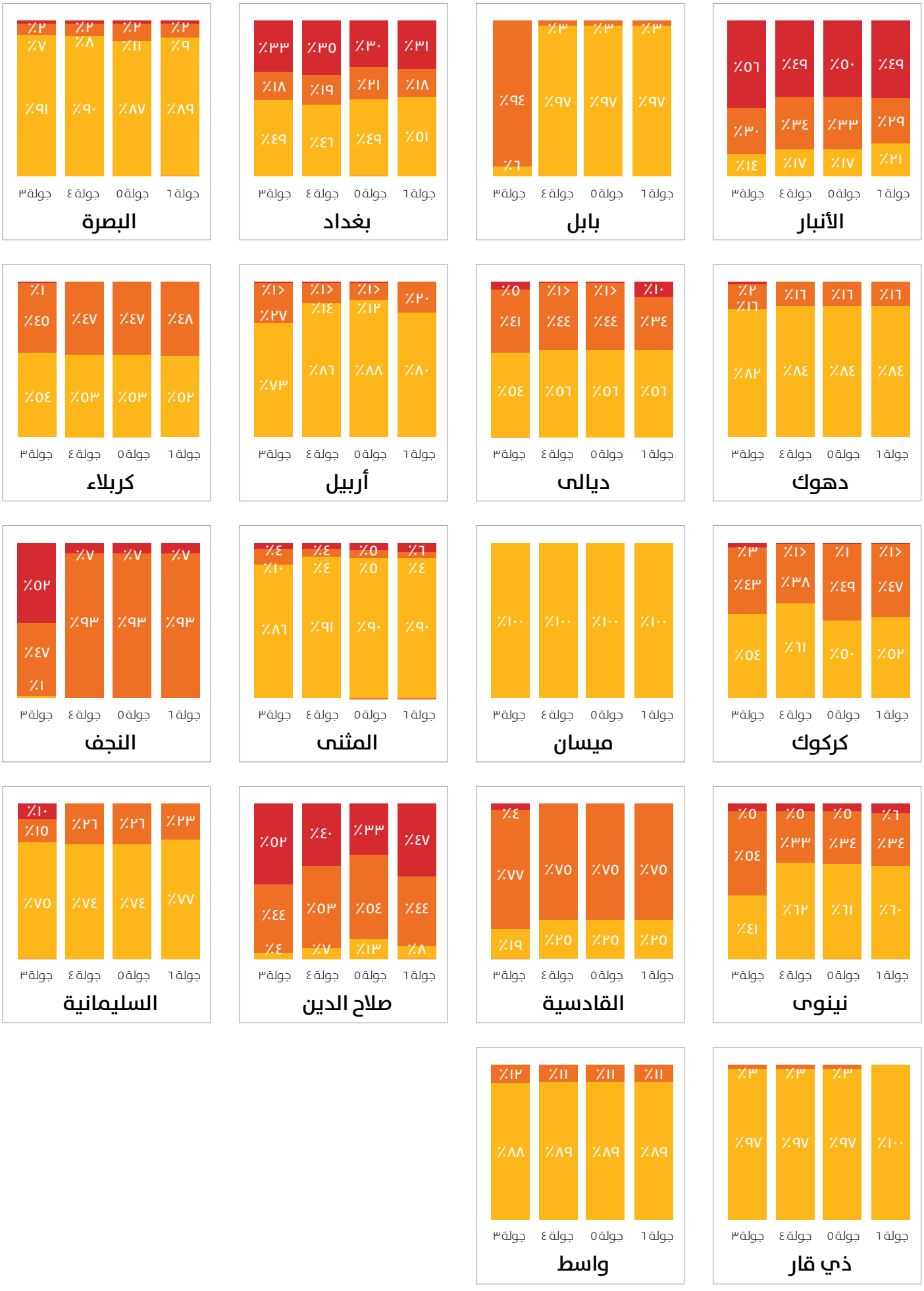

المواقع الساخنة

تصنَّف الناحية كموقع ساخن إذا حققت درجات عالية من حيث الخطورة الإجمالية، ويعيش فيها ما لا يقل عن ١,٠٠٠ نازح. واعتباراً من هذه الجولة، تشمل القائمة أيضاً نواحيَ ذات خطورة إجمالية متوسطة وعالية، على الأقل في أحد المجالات الخمسة.

وتم تحديد ١٤ موقعاً ساخناً في خمس محافظات. واحتلت نواحي **مركز سنجار** في نينوى و **مركز طوز خورماتو** في صلاح الدين، و **العامرية** في الأنبار، المراكز الثلاثة الأولى بحسب العدد الأكبر من النازحين.

الجدول ٢: المواقع الساخنة من حيث الخطورة حسب الجولة الخامسة

المحافظة	القضاء	الناحية	عدد المواقع	عدد النازحين
الأنبار	الفلوجة	العامرية	٢٠	١٥,٢٢٨
الأنبار	الفلوجة	مركز الفلوجة	٦	١,٧٤٦
بغداد	أبو غريب	مركز أبو غريب	١٩	٣,٥٧٠
بغداد	المحمودية	اللطيفية	١٠	٦,٦٢٤
النجف	الكوفة	مركز الكوفة	١٦	١,٥٢٤
النجف	النجف	الحيدرية	٧	٢,٢٥٦
النجف	النجف	مركز النجف	٢٠	٢,٩٨٨
نينوى	البعاج	مركز البعاج	٩	٧,٤٨٢
نينوى	الموصل	القيّارة	١٣	٢,٩٨٨
نينوى	سنجار	مركز سنجار	١٥	١٨,٥٤٦
صلاح الدين	سامراء	مركز سامراء (موقع جديد)	٢٤	١٤,٨٨٦
صلاح الدين	تكريت	العَلَم (موقع جديد)	١٠	٢,٩٠٤
صلاح الدين	تكريت	مركز تكريت (موقع جديد)	٢٤	٩,١٦٨
صلاح الدين	طوز خورماتو	مركز طوز خورماتو	١٣	١٥,٦٣٦

يعيش في **مركز سنجار** ١٨,٥٤٦ نازحاً، عبر ١٥ موقعاً، تتسم جميعها بالقلق من حيث السلامة والأمن. حيث أبدى النازحون في جميع هذه المواقع مخاوفهم بشأن العنف الناجم من التوترات بين قوات الأمن أو الجماعات المسلحة، والمخاوف من الأفعال الانتقامية ومن هجمات داعش، ووجود جهات أمنيّة، كالحشد الشعبي والحشد العشائري وجماعات أخرى، إلى جانب الجيش العراقي والشرطة المحلية والاتحادية.

وفي **مركز طوز خورماتو**، يعيش ١٥,٦٣٦ نازحاً، عبر١٣ موقعاً. وتعّد سُبل العيش أكثر المجالات صعوبة، حيث تفتقر العديد من الأسَر النازحة إلى الموارد الكافية للطعام أو الاحتياجات الأساسية الأخرى، ولا تستطيع تحمل أجرة السكَن، وتعتمد على المساعدات. كما تعزى خطورة الظروف في هذه الناحية إلى القضايا المتعلقة بالخدمات والأمن والادماج الاجتماعي، خاصة من خلال ضعف توفير الكهرباء، ووجود جهات أمنية أخرى، والمخاوف بشأن هجمات داعش، والقيود على الحركة، وتكرر حالات التمييز أو المعاملة غير العادلة بسبب وضع النازحين، حين يتعلق الأمر باستئجار المسكن، والتمثيل السياسي.

ويبلغ عدد النازحين في ناحية **العامرية** ١٥,٢٢٨ نازحاً. ومن بين ٢٠ موقعاً داخل الناحية. وتُعّد سُبل العيش أكثر المجالات صعوبة، لكون العديد من الأسَر النازحة تفتقر إلى الموارد الكافية للغذاء والاحتياجات الأساسية الأخرى، وتعتمد على المعونات. أما المجال الثاني فهو السكن والخدمات، إذ يعيش عدد كبير من النازحين في ترتيبات إيواء حرجة وفي مناطق معزولة تعاني من قلة الماء والكهرباء، فضلاً عن الوصول إلى الرعاية الصحية والخدمات القانونية.

وأضيفت ثلاثة **مواقع ساخنة جديدة** إلى القائمة، تقع في محافظة صلاح الدين و **مركز سامراء** بقضاء سامراء، و**مركز تكريت والعلَم** في قضاء تكريت. ويعزى ذلك إلى التدهور في مجال سبل العيش نتيجة ارتفاع سعر صرف الدولار والأسعار بشكل عام. وبالتالي فقدت العديد من الأسَر عملها، وليس لديها موارد كافية للطعام. وإضافة إلى خطورة الظروف المعيشية، يعيش شخصان من كل خمسة نازحين في ترتيبات إيواء حرجة في **مركز سامراء** (١٤,٨٨٦ فرداً في ٢٤ موقعاً) حيث تؤثر القيود المفروضة على الحركة على الحياة اليومية. وكذلك الحال في **مركز تكريت** (٩,١٦٨ فرداً في ٢٤ موقعاً) إذ يعيش اثنان من كل خمسة نازحين في ترتيبات إيواء حرجة. أما الموقع الساخن الثالث المضاف حديثاً فهو **العلَم** (٢,٩٠٤ أفراد في ١٠ مواقع) ويعاني من حالة سيئة من حيث الوصول إلى الخدمات القانونية، والقيود المفروضة على الحركة.

الخارطة ٢: المواقع الساخنة من حيث الخطورة

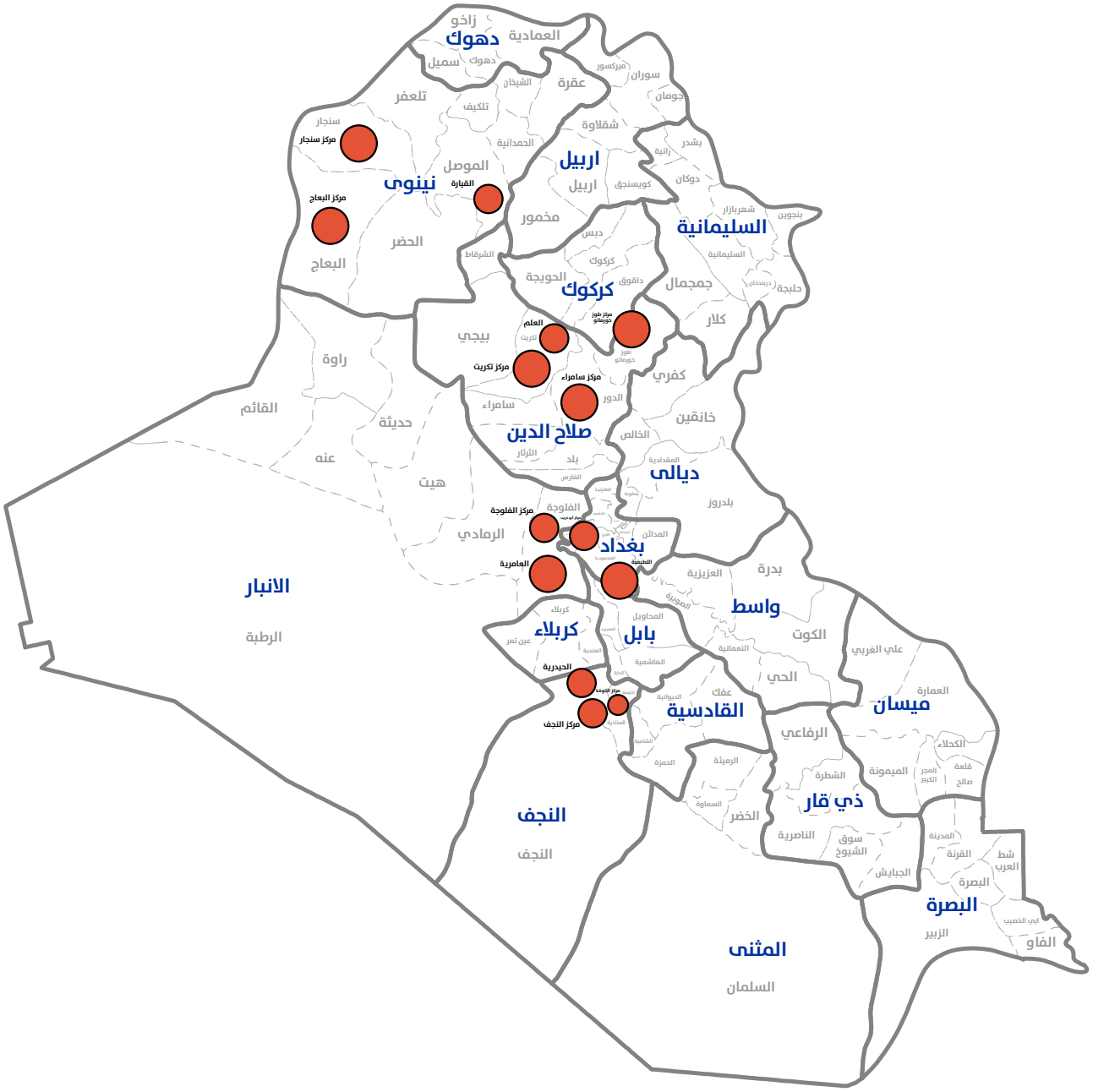

عدد النازحين في النقاط الأكثر زخماً	
١,٠٢٤	
١,٠٢٥ - ٦,٤٠٦	
٦,٤٠٧ - ١٨,٥٤٦	

هذه الخريطة لأغراض التوضيح فقط. والأسماء والحدود الواردة فيها لا تعني مصادقة المنظمة الدولية للهجرة عليها أو قبولها بها.

المنهجية

تمّت صياغة مؤشّر النزوح من أجل قياس ووصف ورَصد الظروف المعيشية للنازحين في جميع أنحاء العراق. وتم جمع البيانات لهذا المؤشر عبر ١٨ محافظة، وحوالي ١٠٠ قضاءاً و ٢,٧٠٠ موقع نزوح. ووحدة التحليل في هذا المؤشّر هي الموقع، الذي يمكن أن يكون بلدة أو قرية أو حيّاً سكنياً في مدينة. وجُمعَت البيانات من قبل فرَق التقييم والاستجابة السريعة (RARTs) التابعة للمنظمة الدولية للهجرة، والمؤلفة من أكثر من ٧٣ موظفاً منتشرين في جميع أنحاء العراق (٢٠٪ منهم إناث). وتجمع هذه الفرَق البيانات من خلال مقابلات منتظمة مع مصادر المعلومات الرئيسيين بواسطة شبكة كبيرة تضم أكثر من ٢,٠٠٠ مصدر معلومات (٥٪ إناث) تشمل قادة المجتمع والمخاتير والسلطات المحلية وقوات الأمن.

تُجمَع بيانات مؤشر النزوح من خلال المقابلات مع مصادر المعلومات الرئيسيين في كل موقع نزوح. وتمتاز هذه المنهجية بأنها تسمح بتغطية واسعة على مدى فترة قصيرة من الزمن، لكنها تعتمد على عدد قليل من الأفراد الذين ينقلون آراء مجتمع كبير ومتنوع، الأمر الذي قد يؤدي إلى تمثيل محدود للمجموعات الصغيرة ذات الخصائص المميزة، أو إلى عيوب في البيانات بسبب سوء تفسير السؤال من قبل مصدر المعلومات، أو التناقضات الناجمة عن تصور متحيز للوضع، خاصة فيما يتعلق بمجال الاندماج الاجتماعي.

يستند هذا المؤشّر إلى ٢٢ مؤشراً تشمل خمسة مجالات، هي: (١) سُبل العيش (٢) السَكَن (٣) البنية التحتية والخدمات (٤) السلامة والأمن، و (٥) الاندماج الاجتماعي. وتم اختيار هذه المؤشرات بعد مشاورات مع أصحاب المصلحة، وتحليل إحصائي وصفي واستكشافي باستخدام مجموعات بيانات مصفوفة تتبع النزوح (DTM) بما في ذلك بيانات التقييم الموقعي المتكامل والقوائم الرئيسية والجولات التجريبية لجمع البيانات. واستُخدِم لهذا الغرض، تحليل عامل التأكيد لفحص العلاقة بين هذه المؤشرات المرصودة وبين مجالاتها، بغية التقاط أهمية كل مؤشّر بالنسبة لمجال معين وأهمية كل مجال بالنسبة للمؤشّر كلّه.

وتماشياً مع الدراسات السابقة يأتي مجالا سُبل العيش والسَكن في المرتبة الأولى من حيث التأثير على مجمل الظروف المعيشية للنازحين، تليهما في المرتبة الثانية مجالات الخدمات والأمن والاندماج الاجتماعي.

بعد الجولة الأولى من مؤشر النزوح، التي جرت بين آذار ونيسان ٢٠٢١، حدثت بعض التعديلات على المنهجية، لتحسين جودة المؤشر بشكل عام. ونتيجة لذلك، لا يجوز مقارنة نتائج الجولة الأولى مع نتائج الجولات التالية لها.

وابتداءً من الجولة الخامسة (تشرين الأول – كانون الأول ٢٠٢٢) تم تعديل تطبيق الترجيح لكل مجال ومؤشر على مستوى النواحي، مراعاة لخطورة الظروف ولعدد النازحين المقيمين في المنطقة. إضافة إلى ذلك، تتضمن قائمة المواقع الساخنة أيضاً النواحي ذات الخطورة المتوسطة، وذات الدرجة العالية في أحد المجالات الخمسة على الأقل.

لمزيد من التفاصيل حول المنهجية والمؤشرات والنموذج الإحصائي وحساب النتيجة، يرجى الاطلاع على "نظرة عامة على المنهجية" في الموقع الالكتروني لمصفوفة تتبع النزوح.

المنظمّة الدوليّة للهجرة – بعثة العراق

iraq.iom.int
iomiraq@iom.int

المكتب الرئيس في بغداد
مجمع يونامي (ديوان٢)
المنطقة الدوليّة – بغداد – العراق

@IOMIraq

عدم مسؤوليّة

إنّ جميع الآراء الواردة في هذا التقرير، هي آراء المؤلّفين ولا تعبرّ بالضرورة عن آراء المنظمة الدولية للهجرة. وإنّ التسميات المستخدمة والمواد المعروضة في جميع أجزاء التقرير، لا تعكس رأي المنظمة الدولية للهجرة بشأن الوضع القانوني لأي بلد أو إقليم أو مدينة أو منطقة أو سلطاتها أو فيما يتعلق بحدودها أو مساحتها.

لمزيد من المعلومات، يرجى زيارة الموقع الالكتروني: iraqdtm.iom.int أو الاتصال بفريق مصفوفة تتبع النزوح على: iraqdtm@iom.int

تشكر المنظمة الدولية للهجرة في العراق وزارة الخارجية الأمريكية، ومكتب السكان واللاجئين والهجرة PRM على دعمهما المستمر.

© المنظمة الدولية للهجرة ٢٠٢٣

لا يجوز إعادة إنتاج أي جزء من هذا التقرير، أو تخزينه بغرض إعادة استخدامه بأي شكل من الأشكال، ولا يجوز نقله بأي شكل أو بأي وسيلة الكترونية أو غير الكترونية، أو تصويره أو تسجيله أو غير ذلك من الاستخدامات بدون موافقة خطّية مسبقة من الناشر.